أوفيد يكرس احتفالاته بمرور 39 عاماً على تأسيسه للملك الراحل عبد اللّه -طيب اللّه ثراه.. وإبراز دور التعليم من خلال معرض مشترك مع منظمة يونسكو

الحربش يوقع 3 اتفاقيات منح جديدة لدعم عدد من البرامج التعليمية الرائدة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بقيمة إجمالية قدرها 2.3 مليون دولار أمريكي

فيينا - المحليات

في إطار احتفالات صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) بالذكرى السنوية الـ 39 لإنشائه، دشن أمس المدير العام السيد سليمان جاسر الحربش، بمرافقة السيد جيتاتشو إنجيدا، نائب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) معرضاً مشتركاً تحت عنوان «الاحتفال بشراكة طويلة الأمد من أجل التعليم والتنمية» في مقر أوفيد بالعاصمة النمساوية، فيينا. وقد شهد مراسم الافتتاح عدد غفير من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى النمسا، فضلاً عن كوكبة من رجال الأعمال والإعلاميين وناشطات الأعمال الخيرية وغيرهم من المهتمين بهذا اللون من الفنون. وتُوج حفل الافتتاح بتوقيع كل من السيد الحربش والسيد إنجيدا ثلاث اتفاقيات منح جديدة تبلغ قيمتها الإجمالية 2.3 مليون دولار أمريكي للمشاركة في تمويل عدد من البرامج والمشروعات المهمة في مجال التعليم في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقد استهل السيد الحربش كلمته الافتتاحية للمعرض بإعلانه أن هذا الحدث قد تم تخصيصه لذكرى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الذي وافقته المنية الأسبوع الماضي. وقال الحربش «إن الملك الراحل كان سنداً وداعماً قوياً للتنمية بكافة أبعادها ليس في بلده وحسب بل في جميع أنحاء العالم. وتحقيقاً لهذه الغاية، فقد أطلق الملك الراحل العديد من المبادرات المهمة، ومن بينها مبادرة الطاقة من أجل الفقراء، التي أصبحت على رأس جدول أعمال التنمية لمرحلة ما بعد 2015». وأكد السيد الحربش على ثقته التامة أن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - خير خلف لخير سلف - سيواصل مسيرة أخيه الراحل لخدمة شعبه وأمته والإنسانية كلها. وبمناسبة مرور 39 عاماً على تأسيسه، أشاد السيد الحربش بمسيرة أوفيد طوال الأعوام الماضية، التي حافظ خلالها على تكثيف مساعداته والتكيف مع متطلبات أولويات التنمية المستدامة في البلدان الشريكة. وأثنى المدير العام على التوسع المؤسسي الهائل على صعيد المشروعات والبرامج الإنمائية الهادفة. وسلط السيد الحربش الضوء على أهمية التعليم، مؤكداً دوره المحوري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بخاصة في البلدان الفقيرة. وقال الحربش أن «التعليم يلعب دوراً رئيساً في أنشطة اوفيد، لذا نوجه ما يزيد عن عُشر تمويلات المنح إلى هذا قطاع.» وأضاف السيد الحربش «أنه من المهم بمكان أن يسترد التعليم مكانته البارزة على جدول أعمال التنمية الدولية كهدف رابع، خاصة بعد كل الإنجازات التي تحققت من خلال الأهداف الإنمائية للألفية في موعدها المستهدف بنهاية هذا العام.»

وفي كلمته بالنيابة عن مدير عام يونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، عبر السيد جيتاتشو إنجيدا عن امتنانه لاستضافة أوفيد هذا المعرض، الذي يسلط الضوء على مشروعاتهما المشتركة، مؤكداً التزام يونسكو بتعزيز المزيد من التعاون مع أوفيد، لا سيما بعد تنفيذ كل هذه المشروعات المشتركة الناجحة خلال السنوات الأخيرة. وأكد السيد إنجيدا على عزم يونسكو على اتخاذ خطوات جريئة جديدة للمضي قدماً في دفع مسار التنمية العادلة وتحقيق السلام العالمي تشمل دعم مشروعات توليد الطاقة الكهربائية بالطاقة الشمسية لخدمة مدارس المناطق الريفية بالبلدان النامية.

وجدير بالذكر أن اتفاقيات المنح التي تم التوقيع عليها اليوم تهدف الى دعم برامج التعليم التقني والتدريب المهني في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فضلاً عن توصيل خدمات الكهرباء بالطاقة الشمسية إلى 60 مدرسة في المناطق الريفية في أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب شرق آسيا علاوة على تمويل برنامج خاص بتأهيل المعلمين لتحسين مستويات التعليم في مختلف البلدان الأفريقية. ويستخدم المعرض وسيلة التصوير الفوتوغرافي والفيديو لتسليط الضوء على مجموعة مختارة من المشروعات المشتركة بين أوفيد ويونسكو تم تنفيذها في البلدان النامية لتعزيز قطاع التعليم. وتبرز هذه المشروعات أهمية التعليم في دعم مسار التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، لاسيما في المجتمعات المحرومة. وسيستمر المعرض حتى 6 من فبراير/شباط 2015 في مقر أوفيد في فيينا.

وتكريماً للملك عبد الله -طيب الله ثراه- تضمنت مراسم الاحتفال أداء عازف البيانو الروسي المشهور، سيرجي ماركاروف، الحائز على لقب فنان السلام من منظمة يونسكو، لسيمفونية المسيرة الجنائزية لبتهوفن ومقدمات رحمانينوف.

معلومات عن يونسكو

أنشئت منظمة يونسكو عام 1945 استجابة للاعتقاد الراسخ من الدول - التي عانت جراء حربين عالميتين في أقل من جيل واحد - أن الاتفاقيات السياسية والاقتصادية ليست كافية لبناء سلام دائم. وأنه يجب وضع السلام على أساس التضامن الأخلاقي والفكري للبشرية. وتسعى منظمة يونسكو جاهدة إلى تحقيق السلام العالمي من خلال نشر التعليم وتعزيز التفاهم بين الثقافات، والسعي إلى التعاون من أجل البشرية وحماية حرية التعبير.

معلومات عن أوفيد

أوفيد هو مؤسسة تمويل إنمائي أسستها الدول الأعضاء في منظمة الأوبك عام 1976 لمساعدة البلدان النامية. ويعمل أوفيد بالتعاون مع شركائه من البلدان النامية والجهات الدولية المانحة لتحفيز النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر في المناطق المحرومة في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى برامجه الأساسية للتخفيف من وطأة الفقر في مجال الطاقة. يقدم أوفيد التمويلات اللازمة لدعم القطاعات المهمة الأخرى بما في ذلك مبادرات التعليم. ويرجع تاريخ التعاون بين أوفيد ومنظمة يونسكو إلى عام 1985، حيث قدم أوفيد حتى الآن ما يزيد عن 15 مليون دولار أمريكي على شكل منح لدعم 15 برنامجاً شاملاً في مختلف المناطق النامية.

الدكتور الحربش أثناء توقيع الاتفاقية

عبد الخالق سعيد

بعد الفقد الجلل.. ملك عادل ونجمان يتلألآن

JAZPING: 9231

عاش الوطن أياماً عصيبة لفها الحزن وهو يودع ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يرحمه الله - حيث توشح من أدناه إلى أقصاه ثوب الفجيعة والحداد.

وبما أن دوران الحياة لا يتوقف رغم الفراق والأحزان، فالوطن يمضي برجاله لتتم البيعة في سهولة ويسر لملك عادل حكيم ونجمين يتلألآن في طريق ممتد زاخر بالنعم والخيرات.

بايعنا أعز الناس على شرع الله وسنّة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ليبقى الوطن مستقراً والمواطن آمناً والتنمية مستمرة وفق تحد لا يعرف التوقف أو الخذلان، يمضي نحو أهدافه الخيرة بثبات وقوة وعزيمة وإيمان.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - قائد فذ لمرحلتنا المهمة القادمة، وهو إنسان متفرد بالعدل والحكمة والوفاء، بايعناه من أجل أن تبقى البلاد كعهدها ثابتة متألقة وفق خبرة طويلة مشهود لها بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل من أجل استمرار الرفاهية والبناء، بايعناه لخبرة مصقولة ستحقق - بمشيئة الله - مراحل متتالية حديثة من التقدم والازدهار لنحافظ على الدور الريادي في المحافل الدولية والمكانة الأخوية المهمة بين أشقاء العروبة والإسلام، كالعهد منذ النشأة على يد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز آل عبد الرحمن - يرحمه الله - حيث غرز في أبنائه روح حب الوطن والانتماء.

وما عرفناه ولمسناه عن الملك سلمان الكثير من المناقب والخصال المتعددة التي هي مبعث حبنا وفخرنا، فالعدل شيمته والإخلاص عادته والفكر منهجه، وبهذه المكونات تطمئن وتنشرح القلوب ليسعد الوطن بمستقبل باهر مزدهر على يد من سكن حبه القلوب.

سيكمل الملك سلمان - بمشيئة الله - تعزيز المسيرة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتضيف بعداً جديداً لما تحقق من تنمية شامخة مستدامة يشار إليها بالبنان، مواصلة للدور الفاعل في قيادة الأمة وفق الحكمة والعدل والمشورة.

واكتملت البيعة الميمونة بتتويج صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً أميناً للعهد، وهو رجل المواقف والعلم والنزاهة، وقد خاض التجارب العملية بثقة وثبات، فهو رجل الطيران العسكري بتفوق ورجل الاستخبارات بنجاح ورجل الفكر والعطاء، له بصمته الخاصة في كل المهام التي تقلدها، وقد أدت جميعها إلى ترسيخ مواكبة عصر النهضة الذي شهدته بلادنا الحبيبة، وجاءت الثقة الملكية لتوليه العهد تتويجاً لآمال الوطن ومواطنيه في رجل عرف بالعمل الجاد والولاء والتفاني والإخلاص.

وانتهت البيعة الميمونة بمهندس الأمن والأمان الذي رسم الخارطة لحماية الوطن مجففاً منابع الإرهاب، ليبعث الطمأنينة في القلوب ويبسط الاستقرار في النفوس ليهنأ المواطن والمقيم والحجاج والمعتمرون والزوار تحت مظلة ونعمة الأمان.

وبهذا تصبح المملكة بعد البيعة المباركة مقبلة على مستقبل واعد يبشر بالخير والنماء، فليحفظ الله قادتنا الأمجاد وليجعل بلدنا هذا يرفل في ثوب الرفاهية والتقدم والاستقرار، تحت حنكة الملك سلمان القيادية وبمساعدة ولي عهده الذكية وهندسة ولي ولي عهده الأمنية.

وقفة:

يا وطن الرجال والأمجاد أنت فخرنا وعزّنا حماك الله.

رجل أعمال

رائدات تعليم القصيم يشاركن الوطن مصابه ويعاهدن البيعة للملك سلمان

بريدة - ليلى الدباسي

عبرت عدد من منسوبات السلك التعليمي في منطقة القصيم عن بالغ حزنهن في وفاة خادم الحرمين معزيات لسمو أمير منطقة القصيم وسمو نائبه وسمو الأميرة نورة بنت محمد حرم أمير المنطقة وللأسرة المالكة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية.

الدكتورة فاطمة محمد الفريحي -عضو هيئة تدريس وعميدة كلية التصاميم في جامعة القصيم-: فوجعنا فجر الجمعة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك العادل عبدالله بن عبدالعزيز، فكان مُصابنا جللا تتضاءل الكلمات في وصفه.. فقد امتلك قلوب شعبه، والمسلمين، بحكمته، وبذله، وتفانيه.. فالأمة الإسلامية فقدت شخصية استثنائية عظيمة الإنجازات، والمبادرات، وقائدًا مناصرًا لقضايا وطنه وأمّته. رحل القائد، والفارس الكبير، ولئن غاب في شخصه فلن تغيب أفعاله فهي حاضرة في قلوب محبيه.

شاهد على ذلك إنجازاته في الداخل والخارج، فاهتمامه بقضايا المسلمين الكبرى ومبادراته الإنسانية ولمّ شمل دول الجوار، واهتماماته بشؤون العرب، والمسلمين، وحرصه على جمع كلمتهم، وقد أعجبني مقال في جريدة الديلي تيلي جراف البريطانية والتي كتبت عنوانًا عن وفاته: (تحت هذا القبر البسيط يرقد أكثر الرجال قوّة وتأثيرًا في العالم)..

ونحن الآن نشاهد وحدة الكلمة، والتفاف المجتمع حول قيادته، وابتدراه للبيعة الشرعية على الكتاب والسنّة بسلاسة، وحكمة.

ونحن هنا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي علمناه كأبرز الأمراء الذين كان لهم إسهامات كثيرة، ودور بارز في إدارة دفة أركان الوطن، ولم يكن بارعًا، ومحنكًا في العمل السياسي فحسب، بل حظي العملُ الإنساني في اهتمام سموّه، فمنذ العام 1956م ترأس عددًا من اللجان والهيئات المحلية، والعالمية التي كان لها أبرز الأثر على الصعيدين الداخلي، والخارجي في مساعدة المحتاجين، والمتضررين من الكوارث. حيث عهدنا سموه رئيسًا لمجلس دارة الملك عبدالعزيز التي أضحت الخزينة الوطنية الموثوقة لمصادر التأريخ السعودي، حيث أطلق عليها المؤرخون المعاصرون: «أبو التأريخ».. أسأل الله أن يوفق الملك سلمان ويعينه ويسدد على الحق خطاه، ويحفظ أمن واستقرار بلادنا من كل سوء ومكروه.

وكبادرة لتلاحم المجتمع والقيادة، أقامت الأميرة نورة بنت محمد يومي الثلاثاء والأربعاء عزاء في قصرها، وقد توافدت المواطنات للتعزية من كافة شرائح المجتمع، من منسوبات تعليم جامعة القصيم، والجمعيات الخيرية، ولفيف من المواطنات.. ولئن غاب هذا العلم السعودي، فالوطن قادر على إنتاج علم آخر لا يقل عنه حكمة، وحنكة، وعجلة الإنتاج، والتقدم مستمرة، في تضامن نادر، وعجيب بين قيادة حكيمة، ومواطن صالح.

الدكتورة زينب بنت عبدالله الرقيبة -مديرة إدارة توجيه وإرشاد الطالبات بالقصيم-: فجعنا كما فجعت الأمة الإسلامية بوفاة مليكنا ووالدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تغمده الله بواسع رحمته وجعل ما قدمه من خير لأمته نور له في قبره ورياض من جنان.

وعزانا في ذلك تولي مليكنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي نبايعه ونسأل الله له أن يعينه ويرزقه البطانة الصالحة التي تشيد من أزره فهو خير خلف لخير سلف وفقه الله لما يحبه ويرضاه لعزة الإسلام والمسلمين والحمد لله الذي جعل حكامنا هم من يعول عليهم الأمور الجلل ونصرة المحن التي تعصف بالأمتين العربية والإسلامية وهم أهل لذلك كما نبايع سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد ونائبه الأمير محمد بن نايف حفظهم الله ورعاهم ونسأل الله لأمتنا خيراً يعز فيه أهل الطاعة ويذل فيه أهل المعصية وأن يحفظ ولاة أمرنا ويقيض لهم أمرهم رشداً.

الأستاذة زكية بنت إبراهيم الحميد -مشرفة توجيه وإرشاد الطالبات في تعليم القصيم-: أتقدم بأحر التعازي بوفاة خادم الحرمين الشريفين ذلك الرجل العظيم الذي حظيت المرأة في عهده بمنزلة عالية، وإسهامات مشرّفة، وتعتمد درجة إسهامات المرأة الاجتماعية والثقافية على مدى الخدمات المقدمة من المجتمع التي تساعدها على القيام بهذه الأدوار وهذا ما وفّره لها بفضل الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله رحمة واسعة-.

وأتقدم باسمي مبايعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -حفظه الله- راعيًا للنهضة، وقائدًا لمسيرة مباركة، تعهدنا نحن بالسمع والطاعة والإخلاص، ونذرنا أنفسنا لبناء الوطن وتقديم كل ما لدينا لنشارك في نهضة فتياتنا والتعاون في رفع مستواهن التعليمي بإذن الله.. وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز ونائبه الأمير محمد بن نايف على السمع والطاعة أعانهم الله وسدد خطاهم.